

وسلم ما انا بقاركم معناه لا احسن القراءة فانافيه قال  
 صلوا لله عليه وسلم فغطني حتى يبلغ مني الجهد ثم ارسلني  
 غطني عصري وضممني يقاب غطه وغننه وضغطه  
 وعصره بمعنى واحد والجهد بفتح الجيم وضمها الفائية  
 والمشقة ويجوز ضم الدال وفتحها اي يبلغ الجهد مني  
 بلفه وغايته وارسلني اطلقني والحكمة في الفظة  
 شغله عن الالتفات والمبالغة في امره باحضار  
 قلبه لما يقول له وكرره ثلاثا مبالغة في التنبيه  
 فيه انه ينبغي للمعلم ان يجتهد في تنبيه المتعلم وامره  
 باحضار قلبه فقال اقرا باسم ربك الذي خلق  
 هذا دليل صريح وان اول ما نزل من القرآن اقرا  
 وهذا هو الصواب الذي عليه الجاهل من السلف  
 والخلف وقيل اوله يا ايها المدثر فرجع بها صلى الله  
 عليه وسلم ترجع بواديه اي ترعد وتضطرب  
 والبادرة التهمة بين القلب والعنق تضطرب عند  
 نزول الانسان وقال زملوني زملوني اي غطوني  
 بالثياب ولموني زملوه حتى ذهب عنه الروع اي  
 الفزع وقال صلى الله عليه وسلم لقد خشيت  
 على نفسي ليس هو بمعنى الشك فيما اتاه اسم لكنه  
 خشى ان لا يقوى على مقاومة هذا الامر ولا  
 يقدر على حمل اعباء الوحي فتزهق نفسه او يكون  
 هذا

لعل  
 تدبر

هذا دليل صريح  
 ان اول ما نزل  
 من القرآن اقرا

الذاتية  
 والذاتية  
 والذاتية

هذا لا اول ما راك من النباشير والنوم واليقظة ومع  
 الصوت قبل لقا الملك وتحفته رسالة ربه فيكون  
 خاف ان يكون من الشيطان فاما من جاءه الملك  
 برسالة ربه سبحانه وتعالى فلا يجوز عليه الشك  
 ولا يخش من تسلط الشيطان عليه وهذا ضعيف  
 قالت له خذ بحجة كلالا ابشر فوامه لا يختركي الله ابد  
 وانه انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب  
 المعدوم وتقرئ الضيف وتعين على نوايب الحق وكلا  
 كلمه نفى وامداد وصواحد معا بينها وقد تاتي كلا بمعنى  
 حقا وبمعنى الا التي للتنبيه يستفتح بها الكلام وقد جات  
 في القرآن العزيز على اقسام وقوله لا يختركي الله من الاخر  
 او من الخزن وصلته الرحم الاحسان اليه الاقارب على حسب  
 حال الواصل والموصول قنارة يكون بالمال وتارة بالخدمة  
 وتارة بالزيارة والسلام وغير ذلك والكل بفتح الكاف  
 واصله الثقل ويدخل في حمل الكل الانفاق على الضعيف  
 واليتيم والعيال وغير ذلك وهو الاعيان وتكسب هو  
 بفتح التاء على الصحيح ورواه بعضهم بضمها قال ابن  
 العباس ثعا . وغيره كسبت الرجل مالا واكتسبته  
 مالا لثانان اصبحتا بانثا قتم كسبه جرد في الالف  
 ومعنى ذم الالف تكسب غير كمال المعدوم  
 اي تعطيه اياه تبرعا فخذق احد المنموين وقيل